

## السؤال

هل هناك دعاء يحفظني من الناس السيئين في المدرسة أو يحفظني عموماً؟.

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ، هناك أدعية كثيرة إذا قالها المسلم كانت سبباً لحفظه من الشر وأهله منها :

أ. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول : إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق " أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

رواه البخاري ( 3191 ) .

الهامة : الحيوانات والحشرات السامة .

عين لامة : عين حاسدة .

ب. عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذاً بالله من النار .

رواه مسلم ( 2718 ) .

" أسحر " : أي : قام في السحر , أو انتهى في سيره إلى السحر , وهو آخر الليل .

" سَمِعَ سامع " : قال الخطابي : معناه : شهد شاهد على حمدنا لله تعالى على نعمه وحسن بلائه .

قال النووي :

وقوله : " ربنا صاحبنا وأفضل علينا " أي : احفظنا وحطنا واكلأنا , وأفضل علينا بجزيل نعمك , واصرف عنا كل مكروه .

وقوله : " عائذاً بالله من النار " منصوب على الحال ، أي : أقول هذا في حال استعاذتي واستجارتني بالله من النار .  
 " شرح مسلم " ( 17 / 39 ، 40 ) .

ت. عن خولة بنت حكيم السلمية قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق : لم يضره شيءٌ حتى يرتحل من منزله ذلك .  
 رواه مسلم ( 2708 ) .

ث. عن موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال : " اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم " .  
 رواه أبو داود ( 1537 ) .

والحديث : صححه الشيخ الألباني في " صحيح الجامع " ( 4706 ) .

قال الشيخ عبد العظيم آبادي :

يقال : جعلت فلاناً في نحر العدو أي : قبالته وخذاءه ليقاتل منك ويحول بينك وبينه ، وخص النحر بالذكر ؛ لأن العدو به يستقبل عن المناهضة للقتال .

والمعنى : نسألك أن تصدّ صدورهم وتدفع شرورهم وتكفينا أمورهم وتحول بيننا وبينهم .

" عون المعبود " ( 4 / 277 ) .

والله أعلم .